

صحيح البخاري 44 - كتاب الجنائز 0531 - كتاب الجنائز 8731

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ما يلي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:23](#)

اخوتي في الله انا احبكم في الله الرابع والاربعون هو هذا المجلس من مجالس التحديث واوله باب وهو الباب السادس والسبعون من ابواب كتاب الجنائز هل يخرج الميت من القبر - [00:00:44](#)

ويولع لي العلة حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله ابن ابي بعدما ادخل حفرة - [00:01:02](#)

فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه. ونفت عليه من ريقه والبسه قميصه فالله اعلم وكان كسا عباسا قميصا قال سفيان وقال ابو هارون وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قاميصان. فقال له ابن عبد الله يا رسول الله - [00:01:21](#)

البش ابي قميصك الذي يلي جلدك قال سفيان فيرون ان النبي صلى الله عليه وسلم البس عبد الله قميصه مكافأة لما صنع حدثنا مشدد قال اخبرنا بشر ابن المفضل قال حدثنا حسين المعلم عن عطاء عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال لما حضر احد دعاني ابي من - [00:01:47](#)

فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:19](#)

فان علي دينا فاقضي واستوصي بأخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفن معه اخر في قبر ثم لم تطب نفسي ان اتركه مع الاخر فاستخرجته بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم وضعته هنية - [00:02:34](#)

غير اذنك حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابي نجيح عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال دفن مع ابي رجل فلم تصب نفسي حتى - [00:02:58](#)

اخرجته فجعلته في قبر على حدة باب اللحد والشق للقبر حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا ليث ابن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبدالرحمن ابن كعب ابن مالك عن جابر ابن عبدالله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين - [00:03:15](#)

رجلين من قتلى احد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن؟ فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد قال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة. فامر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم - [00:03:39](#)

باب اذا اسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الاسلام وقال الحسن وشريح وابراهيم وقتادة. اذا اسلم احدهما فالولد مع المسلم وكان ابن عباس رضي الله عنهما مع امه - [00:03:56](#)

من المستضعفين ولم يكن مع ابيه على دين قومه وقال الاسلام يعلو ولا يعلى حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سالم ابن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما - [00:04:23](#)

واخبره ان عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد. حتى وجدوه يلعب مع الصيام عند اطم بني غاله وقد قال ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد اني رسول الله - [00:04:46](#)

الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين. فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني يا رسول الله فرفضه وقال امنت بالله وبرسله. فقال له ماذا ترى؟ قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:07](#)

الله عليه وسلم خلط عليك الامر. ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب عنقه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه - [00:05:31](#)

وان لم يكنه فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الى النخل - [00:05:58](#)

فيها ابن صياد وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مقتدع يعني في قטיפه له فيها رمزة او زمرة. فرأت ام ابن صياد رسول الله - [00:06:12](#)

اي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صافي وهو اسمه ابن صياد هذا محمد صلى الله عليه وسلم فسار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته - [00:06:32](#)

وبين وقال شعيب في حديثه فرده رمرمة او جمجمة وقال عقيل رمرمة وقال معمر رمزة. حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي - [00:06:50](#)

صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند رأسه فقال له اسلم اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال له يعني ابوه اطع ابا القاسم صلى الله عليه وسلم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول - [00:07:21](#)

الحمد لله الذي انقذه من النار حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال عبيد الله سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كنت انا وامي من المستضعفين. انا من الولدان وامي من النساء - [00:07:42](#)

حدثنا ابو يمان اخبرنا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى وان كان لغير وان كان لغية لغية من الرواية وهي الضلالة اي كل مولود يصلى عليه. واذا كان احد ابويه مسلما ظاهرا. وان كان مولودا - [00:08:04](#)

من كافرة او جانية او غيرها وان كان لغير من اجل انه ولد على فطرة الاسلام يدعي ابواه الاسلام او ابوه خاصة وان كانت امه على غير الاسلام اذا استهل صارخا صلي عليه - [00:08:27](#)

ولا يصلى على من لا يستهل من اجل انه سقط فان ابا هريرة رضي الله عنه كان يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابي - [00:08:47](#)

رواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء. هل تحسون فيها من جدعاء؟ ثم يقول ابو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها فطرة الله التي فطر الناس عليها. الآية - [00:09:00](#)

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ابن عبدالرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء. هل تحسون فيها من جدعاء؟ ثم يقول ابو هريرة رضي الله عنه في الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم - [00:09:45](#)

باب اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله حدثنا اسحاق قال اخبرنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ابن المسيب عن ابيه انه اخبره انه لما حضرت ابا طالب الوفاة. جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:04](#)

فوجد عنده ابا جهل ابن هشام وعبدالله بن ابي امية بن المغيرة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب يا عمي يا عمي قل لا اله الا الله - [00:10:33](#)

كلمة اشهد لك بها عند الله. فقال ابو جهل وعبدالله بن عمية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر - [00:10:48](#)

اكلهم هو على ملة عبدالمطلب و ابي ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم انهى
عنك فانزل الله تعالى فيه - [00:11:11](#)

ما كان للنبي الاية انما تبسمت عندما قرأت الترجمة باب اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله لقصة حكاها لي احد السائقين كان
يعمل سائقا للتاكسي قال فركب معي رجل وامه - [00:11:29](#)

من امام عيادة احد الاطباء او احد المستشفيات فلما كنا في بعض الطريق اوقفني امام صيدلية ونزل يشتري الدواء فنزل هو يشتري
البوارم الصيدلية الابن والام آآ في المقعد الخلفي - [00:11:53](#)

اه متكئة فسمعتها تشهق فقلت لها قولي لا اله الا الله هي تشهد بس هو يقول قلت لها قولي لا اله الا الله انت بتموتي قولي لا اله الا
الله محمد رسول الله - [00:12:13](#)

والمرأة ساكتة فقال لها قولي اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. فقالتها ثلاث مرات ثم تمت وخرج فطلب ابنها من
الصيدلية تعالى تعالى امك ماتت ازاي صوت؟ قال له اطمئن اطمئن انا صراحة ببشرك قبل ما تموت انا قلت - [00:12:28](#)

قلت لها قولي اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. فقالت ثلاث مرات وماتت. قال له يخرب بيتك ده احنا نصارى وقفت
على ايه فسبحان الملك - [00:12:49](#)

هي ارزاق واخلق وعجائب من عجائب قدر الله في هؤلاء الخلق يا ما مسلمين رأيناهم باعيننا وعند رؤوسهم قلنا لهم قول يا بني لا
اله الا الله وما قال وسبحان الله - [00:13:05](#)

الله اعلم القدر سر الله في خلقه باب الجريد على القبر اوصى بريدة الاسلمي ان يجعل في قبره جريدان ورأى ابن عمر رضي الله
عنهما فسطا على قبر عبدالرحمن فقال انزعه يا غلام فانما يظله عمله. وقال خارجة ابن زيد رأيت - [00:13:29](#)

ونحن شبان في زمن عثمان رضي الله عنه وان اشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان ابن مظعون لا يجاوزه. وقال عثمان بن حكيم اخذ
بيدي خارجة فاجلسني على قبر. واخبرني عن عمه - [00:13:59](#)

زيد ابن ثابت قال انما كره ذلك لمن احدث عليه. وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يجلس على القبور حدثنا يحيى حدثنا ابو
معاوية عن الاعمش المجاهد عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مر - [00:14:19](#)

وبقبرين يعذبان فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول. واما الاخر فكان يمشي بالنميمة. ثم اخذ
جريدة رطبة فشققها ثم غرز في كل قبر واحدة. فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا - [00:14:43](#)

فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم يببس باب موعظة المحدث عند القبر وقعود اصحابه حوله يخرجون من الاجداث القبور
بعثرت اثيرت بعثرت حوضي اي جعلت اسفله اعلاه الايفاض الاسراع وقرأ الاعمش - [00:15:08](#)

الى نصب اي الى شية منصوب يشتبكون اليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور ينشلون يخرجون حدثنا عثمان
قال حدثني جرير عن منصور عن سعد ابن عبيدة عن ابي عبدالرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في - [00:15:40](#)

الغار قد فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعده وقعدنا حوله ومعه مخرصة فنكس وجعل ينكت ثم قال ما منكم من احد ما من نفس
منفوسة الا كتب مكانها من الجنة - [00:16:07](#)

والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة. فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير
الى عمل اهل السعادة. واما من كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة - [00:16:27](#)

قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل سعادة. واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة. ثم قرأ فاما من اعطى واتقى الاية باب ما جاء
في قاتل النفس حدثنا يزيد بن الزريع قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه عن النبي

صلى الله - [00:16:47](#)

الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كازيا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب بها في جهنم وقال حجاج بن
منهال حدثنا جرير ابن حازم عن الحشم قال حدثنا جندب رضي الله عنه في هذا المسجد فما نسينا وما نخاف ان يكذب - [00:17:18](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله بدرني بنفسه حرمت عليه الجنة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الجناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخلو -
00:17:44

ونفسها يخلقها في النار والذي يطعنها يطعنها للنار باب ما يكره من الصلاة على المنافقين والاستغفار للمشركين. رواه ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا يحيى - 00:18:08

حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما. عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لما مات عبدالله ابن ابي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه - 00:18:25

فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي؟ وقد قال يوم كذا وكذا وكذا اعد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكرت عليه قال اني خيرت - 00:18:45

فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها. قال صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث لا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصلي على احد منهم مات ابدا - 00:19:07

الى قوله تعالى وهم فاسقون. قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله اعلم باب ثناء الناس على الميت حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول مروا

بجنازة - 00:19:26

وعليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت. ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال صلى الله عليه وسلم وجبت. فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما وجبت - 00:19:51

قال هذا اثنتيم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيث عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض حدثنا عفان ابن مسلم قال حدثنا داوود ابن ابي الفرات عن عبد الله ابن بريدة عن ابي الاسود قال قدمت المدينة - 00:20:03

وقد وقع بها مرض فجلست الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمرت بهم جنازة فائني على صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت. ثم مر باخرى فائني على صاحبها خيرا. فقال عمر رضي الله عنه - 00:20:23

وجب ثم مر بالثالثة فائني على صاحبها شرا فقال وجبت. فقال ابو الاسود فقلت وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ارسله الله الجنة - 00:20:39

فقلنا وسلاسة قال وثلاث فقلنا واثنان قال واثنان ولم نسأله عن الواحد باب ما جاء في عذاب القبر وقوله تعالى اذ الظالمون في غمرات الموت. والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم - 00:21:01

اليوم تجزون عذاب الهون هو الهوان والهون الرفق وقوله جل ذكره سنعذبهم مرتين. ثم يردون الى عذاب عظيم. وقوله تعالى وحق بال فرعون سوء العذاب. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب - 00:21:22

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن علقمة ابن مرثد عن سعد ابن عبيدة عن البراء ابن عاجر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعده المؤمن في قبره قتل. ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فذلك قوله

يسبح - 00:21:47

الله الذين امنوا بالقول الثابت حدسنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة بهذا. وزاد يثبت الله الذين امنوا نزلت في عذاب خبر حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح قال حدثني نافعا ان ابن عمر رضي الله -

00:22:07

وعنها اخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على اهل القريب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فليل له تدعو امواتا؟ فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون - 00:22:34

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت انما قال النبي صلى الله عليه

وسلم انهم ليعلمون الآن ان ما كنت اقول - [00:22:53](#)

حق وقد قال الله تعالى انك لا تسمع الموتى حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة سمعت الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها انا يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر. فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن - [00:23:09](#)

من عذاب القبر؟ فقال نعم. عذاب القبر حق. قالت عائشة رضي الله عنها كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده صلى صلاة الا تعوذ من عذاب القبر حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير انه سمع اسماء - [00:23:33](#)

ابنت ابي بكر رضي الله عنهما تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة زاد غندر عذاب القبر حق - [00:23:58](#)

حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عابد الاعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره - [00:24:17](#)

وتولى عنه اصحابه وانه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدهانه. فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله. فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به - [00:24:31](#)

مقعدا من الجنة فيراها جميعا. قال قتادة وذكر لنا انه يفسح في قبره ثم رجع الى حديث انس قال واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس - [00:24:51](#)

فيقال لا دريت ولا تليت. ويضرب بمصارق من حديد ضربة. فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير عليه بابه اتعوذ من عذاب القبر حدثنا محمد بن المثنى. قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثني عون ابن ابي جحيفة عن ابيه عن البراء ابن عجب عن ابي ايوب رضي الله عنهم قال خرج النبي صلى الله - [00:25:09](#)

واهدى سلمة وقد وجبت الشمس فسمع صوته فقال يهود تعذب في قبورها وقال النضر اخبرنا شعبة. قال حدثنا عون قال سمعت ابي. قال سمعت البراء عن ابي ايوب رضي الله عنهما. عن النبي - [00:25:38](#)

صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم حدثنا مؤلم قال حدثنا بهيب عن موسى ابن عقبة قال حدثني ابنة خالد ابن سعيد ابن العاص انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر - [00:25:57](#)

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب - [00:26:16](#)

النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال. باب عذاب القبر من الغيبة والبول حدسنا كتيبة قال حدسنا جرير عن الاعمش ام مجاهد عن طاووس؟ قال ابن عباس رضي الله عنهما مر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:31](#)

على قبرين فقال انهما لا يعذبان وما يعذبان من كبير. ثم قال بلى اما احدهما فكان يسعى بالنميمة واما احدهما فكان لا يستتر من بوله. قال ثم اخذ عودا رطبا فكسره باثنتين ثم غرز كل - [00:26:53](#)

كواحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبس تخفف عنكم واحبكم في الله اكتفي على هذا والسلام عليكم ورحمة الله - [00:27:14](#)